

لسان العرب

(شحب) شَحَبَ لَوْ نُهَ وَجِسْمُهُ يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ بِالضَّمِّ شُحْبًا وَشَحْبًا شُحُوبَةً تَغْيِيرَ مَنْ هُزِلَ أَوْ عَمَلٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ سَفَرٍ وَلَمْ يُقَيِّدْ فِي الصَّاحِ التَّغْيِيرَ بِسَبَبِ بَلْ قَالَ شَحْبًا جِسْمُهُ إِذَا تَغْيِيرًا وَأَنشَدَ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلْبٍ .
وَفِي جِسْمِ رَاعِيهَا شُحُوبٌ كَأَنَّهُ ... هُزِلَ وَمَا مِنْ قِلَاطَةِ الطُّعْمِ يَهْزِلُ .
وَقَالَ لَبِيدٌ فِي الْأَوَّلِ [ص 485] .
رَأَيْتَنِي قَدْ شَحَبْتُ وَسَلَّ جِسْمِي ... طِلَابُ النَّازِحَاتِ مِنَ الْهُمُومِ .
وَقَوْلُ تَأْبِطَ شَرًّا .

وَلَكِنِّي أُرْوِي مِنَ الْخَمْرِ هَامَتِي ... وَأَنْضُو الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ .

وَالْمُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا الَّذِي تَخَدُّدَ لَحْمِهِ وَقَلِّ وَقِيلَ الشَّاحِبُ هُنَا السَّيْفُ يَتَغَيَّرُ لَوْ نُهَ بِمَا يَبْسَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِّ فَالْمُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا هُوَ الَّذِي يَتَشَلِّشُ بِالدَّمِّ وَأَنْضُو أَنْزَعُ وَأَكْشِفُ وَالشَّاحِبُ الْمَهْزُولُ قَالَ .
وَقَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ الْفَتَى وَهُوَ شَاحِبٌ ... وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَوْتُ السَّمِينَ الْبَلَدُ دَحَا .

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ فَلَا يَنْظُرُ إِلَيَّ أَشْعَثَ شَاحِبٍ وَالشَّاحِبُ الْمُتَغَيَّرُ اللَّيْسَ لِعَارِضٍ مِنْ مَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ نَحْوَهُمَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ رَأَيْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاحِبًا شَاكِيًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلْأَقَى شَيْطَانَ الْكَافِرِ شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ شَاحِبًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ لَا تَلْأَقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَاحِبًا لِأَنَّ الشَّحْبَ مِنْ آثَارِ الْخَوْفِ وَقِلَاطَةُ الْمَأْكَلِ وَالتَّذَعُّمُ وَشَحَبَ وَجْهَ الْأَرْضِ يَشْحَبُ شَحْبًا فَشَرَّهُ يَمَانِيَّةً